

ضخامة الرأس Macrocephaly

ما هو ضخامة الرأس ؟

يعني مصطلح ضخامة الرأس رأس كبير". يُشخص "ضخامة الرأس" عندما يكون محيط الرأس فوق النسبة المئوية أو أكبر من 2 انحرافات معيارية فوق المتوسط للفترة الزمنية للحمل. وأشيع هذه الظاهرة هي حالة حميدة، 98 تظهر في العائلات ولا تحمل أي أهمية سريرية. ومع ذلك، في حالات أخرى، قد يكون مصاحبًا لاضطرابات وراثية متعددة.

كيف يحدث ضخامة الرأس ؟

قد يكون سبب ضخامة الرأس تكبير أي من أقسام الرأس. بعد استبعاد الأسباب الواضحة لتوسيع الرأس (مثل السوائل في المخ)، والأورام الدماغية، وتشوهات تطور المخ، يمكن تحديده باسم التورم الكبدي

أشيع أنواع ضخامة الرأس هو ضخامة الرأس العائلي الحميد. يتم نقل الرأس الكبير وراثيًا وبشبه حجم الرأس لدى أحد أفراد العائلة. ومع ذلك، قد يحدث كجزء من نمط واسع من التشوهات والملامح الغير طبيعية في العديد من الفروع المختلفة، والتي تُعرف باسم التورم الكبدي المتلازم

كيف يُشخص ضخامة الرأس ؟

يمكن تشخيص ضخامة الرأس عن طريق الفحص بالموجات فوق الصوت خلال فترة الحمل. ومع ذلك، يعد التشخيص السابق لهذه الحالة صعبًا لأنه في معظم الحالات، يتطور ذلك في المراحل المتأخرة من الحمل، ويمكن أن يكون من الصعب التمييز بين الأشكال الحميدة المعزولة والمتلازمات

هل يجب علي إجراء المزيد من الاختبارات؟

عندما تكون قياسات الرأس أكبر من المتوقع، يجب إجراء بحث دقيق عن الشوائب داخل الجمجمة وغيرها من الشوائب غير المتعلقة بالجهاز العصبي المركزي. يعد الاستشارة والتحقيق التعددين أمورًا هامة. ستختار العديد من النساء إجراء المزيد من الاختبارات للتعرف على حالة الطفل بشكل أفضل

يمكن أن يضيف الرنين المغناطيسي معلومات حول التشوهات المصاحبة والفروق البنية الدقيقة في المخ التي قد تكون صعبة التصوير بواسطة الموجات فوق الصوت. يجب النظر في إجراء أمنيوسنتيس لإجراء اختبارات جينية مفصلة إذا كان يشتبه في أن ضخامة الرأس ناتج عن أسباب وراثية

ما هي الأمور التي يجب مراقبتها خلال الحمل؟

يتم مراقبة الحمل بواسطة الفحص بالموجات فوق الصوت لتقييم رأس الجنين المكبر وللاستبعاد الفروق البنية الأخرى. قد يكون للرضع الذين يعانون من ضخامة الرأس مخاطر أعلى للمشاكل أثناء الولادة. يمكن أن يجعل تورم الرأس الكبير عملية الولادة صعبة وأكثر احتمالاً لإجراء قيصري

ماذا يعني ذلك بالنسبة لطفلي بعد الولادة؟

تعتمد حالة الطفل بعد الولادة على السبب الكامن. يتطلب الرضع الذين يعانون من ضخامة الرأس العائلي الحميد عادةً عدم وجود علاج سوى رصد حجم الرأس. إذا كان طفلك يعاني من التورم الكبدي بسبب سبب محدد يمكن التعرف عليه، فإن النتيجة تعتمد على السبب النوعي. قد يصف الطبيب علاجات محددة ومتخصصة لأعراض طفلك، أو لاضطراباته الأساسية، أو للإعاقات المصاحبة

هل سيحدث ذلك مرة أخرى؟

تعتمد فرص حدوث ضخامة الرأس مرة أخرى في الحملات التالية على السبب الكامن

ما هي الأسئلة الأخرى التي يجب عليّ طرحها؟

- كم مرة سيتم إجراء فحوصات الأمواج فوق الصوت؟
- هل يمكن بدء العلاج أثناء وجود طفلي في الرحم؟
- هل سيتم تسليم طفلي بطريقة طبيعية أم عن طريق عملية القيصرية؟
- هل يمكنني لقاء فريق الأطباء الذين سيساعدون في مراقبتي ومساعدتي أثناء الحمل وعند ولادة الطفل مسبقاً؟